بمناسبة الذكرى الـ 25 للاستقلال.. سفارة أذربيجان:

علاقاتنا مع قطر أولوية في سياستنا الخارجية

أكدت سفارة أذربيجان بالدوحة أن العلاقات الثنائية مع دولة قطر خاصة، وباقي دول العالم الإسلامي والعربي تتمتع بطبيعة الحال بالأولوية في إطار السياسة الخارجية لأذربيجان، منوهة إلى أن قوة أواصر العلاقات التاريخية مع العالم العربي والإسلامي تفتح فرصاً جديدة لتعزيز آليات الشراكة القوية مع بلدان المنطقة.

الدوحة العَرب

جاء ذلك في بيان لسفارة أذربيجان بمناسبة احتفال الشعب الأذربيجاني بالعيد الفضي (الخامس والعشرين) لإعادة استقلالها.

عُقدت الجلسة التاريخية للمجلس الأعلى لأذربيجان في 18 أكتوبر عام 1991، والتي عكست تطلعات الشعب الأذربيجاني نحو الحرية، والذي نتج عنه الاستفتاء الشعبي الذي جاء بالإجماع للقانون الدستوري حول استقلال جمهورية أذربيجان في ديسمبر عام 1991، وبهذا أعادت أذربيجان استقلالها بعد 71 سنة من الاحتلال السوفياتي .

وأشار بيان السفارة بالمناسبة إلى أن السياسة الخارجية لأذربيجان مبنية على أساس مبادئ الشرعية الدولية ومن جملتها احترام سيادة ووحدة أراضي الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وبدأت أذربيجان في أولى أيام استقلالها بإعادة تأسيس روابطها التاريخية مع العالم الإسلامي.

وفي الشق الاقتصادي، قطعت أذربيجان خطوات واسعة للتحول الاقتصادي الهائل نحو اقتصاد السوق، وتطوير السياسات الاستراتيجية النفطية الجديدة لأذربيجان وترتكز السياسات الاستراتيجية النفطية الجديدة إلى الشراكة المستدامة، والمصداقية، والتنوع، والشفافية والمصارحة، والتي بلغت ذروتها بالتوقيع على «عقد القرن» الذي بلغ قيمته 50 مليار دولار، كما يشهد العالم اليوم مشاريع دولية ضخمة ترتبط باسم أذربيجان منها، مشروع «تراسكا» (TRACECA) الذي أسس عام 1993 بهدف إعادة «طريق الحرير» وإنشاء ممر النقل بين أوروبا وآسيا، ممري النقل «الشمال-الجنوب « و»الجنوب - الغرب» وخط أنابيب النفط «باكو-تبيليسي-جيهان» وضع قيد الاستفادة عام 2006 الذي ينقل النفط الأذربيجاني وبحر قزوين إلى الأسواق العالمية، وخطي أنابيب غاز "TANAP" و "TAP" لنقل الغاز إلى أوروبا وما إلى ذلك، لقد تحولت أذربيجان بعد مرور 25 عاماً من الاستقلال من دولة متلقية للمعونات إلى دولة مانحة .

توفيق عبد الله بيف سفير أذربيجان لدى الدوحة

> احترام سيادة ووحدة أراضي الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية